مخاطبته حينئذ .

اه .

(قوله وترك تنشيف) أي ويسن ترك تنشيف وهو أخذ الماء بنحو خرقة وذلك لأنه يزيل أثر العبادة فهو خلاف السنة لأنه صلى ا عليه وسلم رد منديلا جيء به إليه لأجل ذلك عقب الغسل من الجنابة .

(وقوله بلا عذر) أما بالعذر كبرد أو خشية التصاق نجس به أو لتيمم عقبه فلا يسن تركه بل يتأكد فعله .

اه تحفة .

وقال الرملي بل يجب إذا خشي وقوع النجس عليه ولا يجد ما يغسله به .

اه .

(قوله والشهادتان عقبه) أي ويسن الشهادتان عقبه أي الوضوء .

(قوله بحيث لا يطول فاصل عنه عرفا) أي فيما يظهر نظير سنة الوضوء الآتية .

ثم رأيت بعضهم قال ويقول فورا قبل أن يتكلم .

اه .

ولعله بيان للأكمل .

اه تحفة .

(قوله فيقول) أي المتوضئ .

وقوله مستقبلا إلخ أي حال كونه مستقبلا للقبلة أي بصدره كما في الصلاة .

وقوله رافعا يديه أي كهئية الداعي حتى عند قوله أشهد أن لا إله إلا ا .

ولا يقيم السبابة خلافا لما يفعله ضعفة الطلبة .

وقوله وبصره إلى السماء أي ورافعا بصره إلى السماء .

وقوله ولو أعمى غاية في رفع البصر .

أي فيسن رفع محل بصره إلى السماء كما يسن إمرار الموسى على الرأس الذي لا شعر به .

(قوله فتحت له أبواب الجنة) أي إكراما له .

وإلا فمعلوم أنه لا يدخل إلا من واحد وهو ما سبق في علمه تعالى دخول منه .

ع ش .

(قوله سبحانك) مصدر جعل علما للتسبيح وهو براءة الله من السوء أي اعتقاد تنزيهه عما لا يليق بجلاله .

اه تحفة .

(قوله وبحمدك) الواو إما عاطفة جملة أي وسبحتك حالة كوني متلبسا بحمدك أو زائدة . والجار والمجرور حال من فاعل الفعل النائب عنه المصدر .

(قوله كتب) أي هذا اللفظ ليبقى ثوابه .

قال ع ش ويتجدد ذلك بتعدد الوضوء لأن الفضل لا حجر عليه .

فإذا قالها ثلاثا عقب الوضوء كتب عليه ثلاث مرات وما ذلك على الله بعزيز .

اه بجيرمي .

(قوله في رق) هو بفتح الراء .

وقال في القاموس وتكسر جلد رقيق يكتب فيه .

اه .

(قوله لم يتطرق إليه إبطال) قال الكردي لعل فيه من الفوائد أن قائل ذلك يحفظ عن الردة إذ هي التي تبطل العمل أو ثوابه بعد ثبوته .

اه .

(قوله ويقرأ إنا أنزلناه ثلاثا) لما أخرجه الديملي أن من قرأها في أثر وضوئه مرة واحدة كان من الصديقين ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء ومن قرأها ثلاثا حشر مع الأنبياء .

وقوله كذلك أي مستقبلا للقبلة .

وقوله بلا رفع يد أي وبصر .

ويسن بعد قراءة السورة المذكورة اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك في رزقي ولا تفتني بما زويت عني .

اه ع ش .

(قوله وأما دعاء الأعضاء إلخ) وهو أن يقول عند غسل كفيه اللهم احفظ يدي عن معاصيك .

وعند المضمضة اللهم أعني على ذكرك وشكرك .

وعند الاستنشاق اللهم أرحني رائحة الجنة .

وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه .

وعند غسل يده اليمنى اللهم أعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا .

وعند غسل اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري .

وعند مسح الرأس اللهم حرم شعري وبشري على النار .

وعند مسح الأذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .

وعند غسل رجليه اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل الأقدم .

(قوله فلا أصل له) أي في الصحة وإلا فقد روي عنه صلى ا عليه وسلم من طرق ضعيفة في تاريخ ابن حبان وغيره ومثله يعمل به في فضائل الأعمال .

(فائدة) قال القيصري ينبغي للمتطهر أن ينوي مع غسل كفيه تطهيرهما من تناول ما يبعده عن ا تعالى ونفضهما مما يشغله عنه .

وبالمضمضة تطهير الفم من